

تفسير أبي حمزة الثمالي

[327] قوله * (فتحير رقبة من قبل أن يتماسا) * قالت: وأي رقبة لنا وإنا ما نجد رقبة غيري قال: * (فصيام شهرين متتابعين) * قالت: وإنا لولا أنه يشرب في اليوم ثلاث مرات لذهب بصره قال: * (فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكينا) * قالت: من أين ما هي إلا أكلة إلى مثلها قال: فرعاه بشرط وسق ثلاثين صاعا والوسق ستون صاعا فقال: ليطعم ستين مسكينا وليراجعك (1). 318 - [البيهقي] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أخبرنا العباس بن محمد، أخبرنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا أبو حمزة الثمالي، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان الرجل إذا قال لامرأته في الجاهلية أنت علي كظهر أمي حرمت عليه في الإسلام قال: وكان أول من طاهر في الإسلام أوس وكانت تحته ابنة عم له يقال لها خويلة بنت خويلد فطاهر منها فأسقط في يده وقال ما أراك إلا قد حرمت علي وقالت له مثل ذلك قال: فانطلقني إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) فسليه فأنت النبي (صلى الله عليه وسلم) فوجدت عنده ماشطة تمشط رأسه فأخبرته فقال يا خويلة ما امرنا في أمرك بشئ فأنزل على النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال يا خويلة أبشري، قالت: خيرا، قال: خيرا، فقرأ عليها قوله تعالى: * (قد سمع الله قول التي تجدل في زوجها وتشتكي إلى الله) * الآيات (2). 319 - [البيهقي] أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أخبرنا العباس بن محمد، أخبرنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا أبو _____ (1) تفسير الطبري: ج 28، ص 3. ورواه أبو جعفر النحاس في (الناسخ والمنسوخ): ص 233، قال: قرأ علي أحمد بن عمرو بن عبد الخالق عن يوسف بن موسى حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا أبو حمزة الثمالي وهو ثابت بن أبي صفية عن عكرمة عن ابن عباس، وذكر مثله. (2) السنن الكبرى: ج 7، كتاب الطهارة، باب سبب نزول آية الطهارة، ص 382. (*)